

أثر مناهج التأليف في إطلاق الأحكام النحوية
الكلمات المفتاحية: مناهج التأليف - إطلاق - الحكم النحوي

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م.م. اياد عبد الجبار احمد
جامعة بغداد /كلية العلوم الاسلامية
م.م. د. د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم
الانسانية

الملخص

مرَّ النُّحُو العربي كَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ بِمَرَاكِلَ مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَهُ مِنْ نَضْجٍ
وَاسْتِقْرَارٍ فِي تَوْزِيعِ الْأَبْوَابِ وَطَرَائِقِ التَّأْلِيفِ، فَمَثَلَتْ مَرَحَلَةً سَبِيئِيَّةً مَرَحَلَةَ الدِّرَاسَةِ
الشَّفَوِيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْجَوَانِبِ^(١)، إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الزَّمْخَشَرِيِّ الَّذِي أَرَسَى قَوَاعِدَ النُّحُو
عَلَى طَرِيقَةِ التَّسْجِيلِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّنْظِيمِ؛ وَذَلِكَ لِمَا مَثَّلَهُ كِتَابُهُ الْمَفْصَلُ مِنْ نَضْجٍ
وَإِبْتِكَارٍ فِي أُسَالِيْبِ التَّوْزِيعِ وَالتَّوْبِيْبِ.

وَلَا بُدَّ لَنَا أَوَّلًا أَنْ نَتَعَرَّفَ الْمَرَادَ بِالْمَنْهَجِ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ؛ لِيَتَّضِحَ
الْمَقْصُودُ مِنَ الْخَوْضِ فِيهِ لِعِلَاقَتِهِ الْوَثِيقَةِ بِالْإِطْلَاقِ.